Assiut Journal of Agricultural Sciences 54 (1) 2023 (354-373) Website: http://ajas.journals.ekb.eg/
ISSN: 1110-0486 / EISSN: 2356-9840 E-mail: ajas@aun.edu.eg

(Original Article)

محددات استفادة الريفيين من فصول محو الأمية ببعض القرى في الريف المصري

حسام حسن حافظ الباشا* ، سالم عبد الحميد سالم ، أمل أسماعيل سعد

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، مصر.

*Corresponding author: hossamelbasha45@yahoo.com
DOI: 10.21608/ajas.2023.185424.1219
© *Faculty of Agriculture, Assiut University*

الملخص

استهدفت هذه الدراسة مدى استفادة الريفيين من فصول محو الأمية ومحددات هذه الاستفادة ، والتعرف على أهم المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة ، وكذلك مقترحاتهم في هذا المجال.

وقد تم اختيار محافظات البحيرة والمنوفية وأسيوط وسوهاج كمجال لإجراء هذه الدراسة بقرى صفط خالد ومعنيا من مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة ، وقريتي مليج وزوير من مركز شبين الكوم من محافظة المنوفية ، وقريتي مير وبنى هلال من مركز القوصية بمحافظة أسيوط، وقريتي العيساوية والكولة من مركز أخميم بمحافظة سوهاج ، وقد بلغ حجم العينة الكلى 160 مبحوثا بواقع 20 مبحوث بكل قرية من القرى الثمان المختارة .

تم الاستعانة بالاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وذلك بعد اجراء اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان (Pre-Test) لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم جمع البيانات خلال شهري مايو ويونيه 2020. ولتحليل البيانات تم استخدام معامل ارتباط " بيرسون " ، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد ، واستخدم اختبار F "ف" للحكم على معنوية النماذج التحليلية، واستخدم اختبار "T" لاختبار معنوية الفروق بين درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية ، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

أن مستوى استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة كان مرتفعاً .

أن أهم الموضوعات التي أستفادها الأميون الدارسين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة كانت : عمليات حسابية كالجمع والطرح ، الدارس يستطيع كتابة أسمه والتوقيع، كما أن بعضهم قام بعمل رخصة قيادة ، كما يعمل البعض منهم بعض الحرف.

أن هناك فروقاً بين الوجهين البحري والقبلي في الاستفادة من فصول محو الأمية.

أن غالبية الدارسين يستقون معلوماتهم عن فصول محو الأمية من المدرسين بالقرية ، ومن الجيران والأقارب وأصدقاء العمل ، وأهل الثقة من القيادات المحلية .

تتمثل أسباب خروج الدراس من المدرسة في : عدم قدرة الأهل على توفير احتياجات المدرسة ، وعدم أهمية التعليم بالنسبة للأسرة ، والعمل في مهنة تدر دخل للأسرة .

أن أهم محددات استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة ، هي : درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، وحجم حيازة الأجهزة المنزلية لأسرة المبحوث .

أن أهم المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية ، هي : عدم مناسبة مواعيد فصول محو الأمية ومواعيد العمل ، ورفض الأهل دخول أولادهم الفصول .

Received: 1 January 2023 / Accepted: 15 January 2023 / Published online: 25 January 2023

أن أهم مقترحات الحد من المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة ، هي : إنشاء فصول محو الأمية في القرى كلها ، والتنبيه على المعلمين بالتعامل الجيد مع الدارسين ، وتقديم حوافز مادية أو عينية للدارسين ، واستخدام الوسائل الإيضاحية في الفصول.

الكلمات المفتاحية : *محددات ، استفادة الريفيين ، فصول محو الأمية ، الريف المصري*

المقدمة

تعد القراءة والكتابة إحدى الممارسات الاجتماعية التي تعزز قدرات الأفراد من أجل ممارسة الحريات وتمكنهم من تفسير واقع حياتهم وتحويله للأفضل (Hanemann, 2015 : 297) ، فالتعليم أحد الحقوق الأساسية للإنسان بل ومن الحقوق التي تسهم في تنمية وتطوير الفرد والمجتمع، ومن حق الأفراد الحصول على التعليم دون أو تفريق، وأصبح التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة من متطلبات العصر وأحد المستجدات التي تفرضها المتغيرات العالمية والمجلية على الأفراد والمجتمعات، فالتعليم للجميع يمثل أحد أولويات " اليونسكو " لارتباطه بالمهارات الحياتية خاصة في مجال ريادة الاعمال (UNESCO,2017).ويعد محو الأمية وتعليم الكبار من المطالب الأساسية للدول النامية والمتقدمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة (بسطا، 2020: 46).

ومعرفة القراءة والكتابة حق من حقوق الإنسان كفلته كل دساتير العالم ، أي التعلم يساوى حرية الإنسان ، وهو أساس بناء شخصية المواطن المنتجة الواعدة التي ترتكز عليها التنمية ، وتنتشر آفة الامية بمعدلات غير مسبوقة في بعض الدول النامية وتعد عاملاً خطيراً لكثير من المشكلات الاقتصادية والصحية والاجتماعية (العويدي ، وحسن ، 2015 : 1589) .

وتمثل الامية مشكلة اجتماعية متعددة الابعاد مظهرا معبرا عن الخلل المجتمعي ، لها تأثيراتها السلبية التي تتجاوز حدود الفرد في المجتمع بل والى الدولة ككل ، ترتبط في الاصل بالدول النامية التي تعانى من مشكلات اقتصادية وتنموية ، ويبقى جوهر المشكلة في فلسفة الدول ، ورؤيتها لعملية بناء الانسان ومقومات هذا البناء وركائزه بالقدر الذى يمكنه من تفهم الدور المجتمعي ، والإنساني ، وفلسفه حياته (عبد الوهاب ، 2021 ، ص 7). ومشكلة الأمية من المشكلات التي ينبغي أن تكون جديرة بالاهتمام بسبب زيادة حجمها كماً وكيفاً ، ونظراً لما ينتج عنها من مشكلات أخرى وما يترتب عليها من مخاطر ، حيث أن الأمية تحول بين الإنسان والحياه (الدهشان ، 2018 : 446) .

ومن مخاطر الأمية أنها الاساس لكثير من المشكلات الاخرى التي تواجه تلك المجتمعات ، او كما يقال بان الأمية قاعدة مثلث التخلف الذى يمثل اضلاعه الجهل والفقر والمرض ، حيث ان الجهل يؤدى الى انخفاض مستوى الدخل وسوء استخدام الموارد من جانب واتصالها بالمرض لغياب الوعى لدى الافراد مما يقلل من انتاج الفرد ويضعف مستوى دخله ايضا من جانب اخر (احمد ، 2001، ص 2). وقد أكد على ذلك " بسطا " (2020 : 53) بأن هناك علاقة تبادلية بين الفقر والتعليم ويؤثر كل منهما في الآخر ، حيث يؤثر الفقر بصورة مباشرة على أوضاع التعليم في المجتمع هذا من ناحية ، فإن التعليم يؤثر هو الآخر على أوضاع الفقراء ، فالتعليم يمكن الأفراد من الحصول على دخل أعلى .

ومن البديهي ان تفشى الامية في المجتمع ، ينعكس سلبا على طاقة العمل الانتاجية ومن ثم على مستوى النمو الاقتصادي ، لان الامية تؤدى الى اضعاف الطاقات الفكرية للأفراد ، وتحد من قدرتهم على الابداع والانتاج ، وبذلك تتسبب في اهدار الكثير من الطاقات البشرية ، وتعرقل

عملية التنمية ، لذلك يلاحظ انه حيثما تسجل اعلى معدلات الأمية تتواجد اعلى نسبة من الاشخاص غير النشيطين اقتصاديا (فنيط ، 2008 ، ص 9) .

وتشير سياسة محو الأمية في مصر منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى نهاية القرن العشرين الى نتيجة مؤداها لو ظل الانخفاض في معدل الامية مطردا بالمعدلات نفسها بين عامي (1960-1976) والتي بلغت 155 بواقع 1% سنويا ، مع الاخذ في الحسبان التقدم الهائل في فكرة الحقوق الانسانية ، والمواثيق التي تحددها والاجراءات التي تنظمها ، وزيادة اعداد الجمعيات الاهلية ، والتقدم التكنولوجي ، لانفضت تلك الظاهرة من جذورها (أنيس ، 2021 ، ص 18).

وتركيز مصر في القضاء على الأمية ينبثق أيضاً من أن الأمية تعتبر من المشاكل التي تعوق برامج الدولة للتنمية والإصلاح ، وتوضح الإحصاءات الصادرة عن الهيئة العامة لتعليم الكبار لعام 2019 أن عدد الأميين في مصر للشريحة العمرية 10 سنوات فأكثر وصل إلى 18.205.84 مليون أمي بنسبة 24.6 % يبلغ عدد الذكور منهم 7.681.775 مليون أمي بنسبة 20.22 % ويصل عدد الإناث منهم 10.523.809 مليون أمية بنسبة 29.4 % ، وهذه النبة مرتفعة وتمثل خطراً كبيراً على التنمية (بسطا 2020 : 47). ومن أهم أسباب عدم تعليم الأسر لأبنائهم خاصة الفتيات في الريف هو زواجهن مبكراً، اعتقادا منهم بأن ذلك سترة للبنت ، وبسبب هذه العادات القديمة والتي تدل على الجهل والتخلف يزداد أعداد الأميين بالقرى (أحمد ، وآخرون ، 2019 : 397) .

ولقد أكدت الدراسات والبحوث أنه من غير الممكن تحقيق هدف محو الأمية من خلال وزارة ، او هيئة بعينها ، بل يستوجب الأمر تكثيف الجهود كافة في وجود ادارة سياسية داعمة (بسطا ، 2020 ، ص 47) . وفى هذا السياق تسعى الهيئة العامة لتعليم الكبار لاعلان مصر خالية من الأمية وفقا لرؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة بالتعاون مع جميع مؤسسات الدولة (الحكومية والخاصة والمجتمع المدني) ، وذلك من خلال الشراكات الفاعلة مع جميع الجهات ، والمؤسسات التي نص عليها قانون انشاء الهيئة ، لمواجهة قضية الامية في مصر (عمرى ، 2021، ص 50).

مشكلة الدراسة

تشير التقارير إلى أن هناك معوقات لتعليم الأطفال في الريف المصري منها البعد المكاني بين الدراسة والمنزل ، وانتشار بعض العادات والتقاليد التي تمنع التعليم ، والظروف الاقتصادية للأسرة حيث يعمل الأطفال في الحقول لمساعدة الاسرة وزيادة دخلها ، وكذلك عدم وجود مشاركة مجتمعية في التعليم ببعض المناطق الريفية ، بالإضافة إلى ان بعض المدارس قد تستخدم الطرق التقليدية في التعليم مما يساعد على انتشار التسرب من المدارس وعدم الذهاب للتعليم من الاصل (أحمد ، 2020 : 4) . كما تأكد أن العوامل التعليمية ليست هي السبب الرئيسي في مشكلة الأمية والتسرب من التعليم ، ولكنها ترجع إلى مجموعة من العوامل الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والشخصية .

فمشكلة الأمية من المشكلات التي ينبغي أن تكون جديرة بالاهتمام بسبب زيادة حجمها كماً وكيفاً، ونظراً لما ينتج عنها من مشكلات أخرى وما يترتب عليها من مخاطر ، حيث أن الأمية تحول بين الإنسان والحياه ، فالأمية في الوقت الحالي تعددت واتسعت صورها وأشكالها وتجاوزت مفهوما الضيق المتعلق بالقراءة والكتابة إلى الغفلة والجهل في كافة المجلات ، لذا كانت هذه الدراسة محاولة للتعرف على مدى استفادة الريفيين من فصول محو الأمية ومحددات هذه الاستفادة ، والتعرف على أهم المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة ، وكذا مقترحاتهم في هذا المجال.

أهداف الدراسة

بناءاً على مشكلة البحث ، تحدد تحددت أهداف الدراسة فيما يلى :

1 – تحديد مستوى استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة .

2 – التعرف على الفروق بين درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية في الوجهين البحري والقبلي .

3 – الوقوف على مصادر معلومات الزراع المبحوثين عن فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة.

4 – التعرف على أسباب خروج الأميين من المدرسة بمنطقة الدراسة .

5 – التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية والمتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقة الدراسة.

6 – تحديد إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التأثير الحادث في درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة.

7 – التعرف على المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة.

8 – التعرف على مقترحات الحد من المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية

الاطار النظري

1 - النظرية

ينطلق هذا البحث من موجهين رئيسيين هما (شمس ، 2016 : 143- 144)

التعليم حق إنساني أصيل

حيث يؤكد القانون الدولي وماورد في المواثيق الدولية لحقوق الإنسان أن التعليم حق من حقوق الإنسان ، مما يلزم كافة الدول بإتاحة التعليم للجميع دون تفرقة على أساس السن أو الجنس أو اللون أو أي اعتبار آخر ، فإذا عجزت الحكومات عن تدبير التمويل الكافي لا بد أن تشاركها الأطراف المجتمعية .

دور التعليم في التنمية والحرية

حاول العالم " باولو فريرى " تغيير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عبر التعليم في أمريكا اللاتينية وأفريقيا ، من خلال فكرته عن دور التعليم في التحرر من الأمية (أتعلم كي أتحرر) .

وتتبنى هذه المبادئ لما للتعليم من إسهام في وجود أسر أقوياء صحياً وأقل عددياً لأن التعليم يعمل على خفض النمو السكاني وتنظيم الأسرة كما أن التعليم يساعد الفرد المتعلم في بناء شخصيته ويجعله قادر على التفاعل في جميع أنشطة الحياه ، ويساعده في التصرف المشكلات التي تواجهه بحسن تصرف مما يعود بالنفع على المجتمع الذى يعيش فيه.

2 - المفاهيم

أ – الأمي

عرفه " بسطا " (2020 : 49) بأنه الفرد الذى لا يستطيع أن يكتب أو يقرأ أو يحسب ، ويقل مستواه الثقافي عن مستوى تلميذ الصف الرابع ويزيد عمره عن العشر سنوات وغير مقيد في أي مدرسة .

كما عرفه " الفيفى وآخرون " (2021 : 497) بأنه الدرجة التي تصل بالفرد إلى عدم معرفة الرموز وإتقان شكلها المكتوب وعدم القدرة على القراءة والكتابة والحساب.

بينما أشارت "أحمد" (2020 : 6) بأن الأمي هو من تجاوز سن دخول المدرسة ولم يستطيع التعبير قراءة وكتابة عن نفسه وما يحيط به من المجتمع .

ب - محو الأمية

مفهوم محو الأمية أصبح ذو دلالات متعددة مؤخراً ، يعتمد على فكرة تنمية بعض القدرات والمهارات القليلة أو المعدومة عند بعض الأفراد ، حيث تكون تلك المهارات هامة لجعل الأفراد قادرين على التفاعل والتواصل مع أفراد مجتمعهم وأداء مختلف النشاطات التي تسهل حياتهم . لذا عرفتها منظمة الأمم المتحدة بأنها تطوير قدرات القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية للأشخاص الجاهلين بها التي تسمح لهم بتأمين وتحسين سبل العيش وهى جزء لا يتجزأ من حق الأفراد في التعلم .

3 - الدراسات السابقة

أ - دراسة ليلى الزينى (2017) بعنوان : التحليل العاملي للفجوة النوعية بين الامية في محافظات جمهورية مصر العربية وفقا لبيانات تعداد 2017.

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية على التعرف على معدل الفجوة النوعية لظاهرة الامية وتطورها حتى يمكن للمختصين في مجالات التخطيط من اتخاذ القرارات المناسبة لتقليل الفجوة ، والتباين الجغرافي لمعدل هذه الفجوة ، والتحليل العاملي للعوامل المؤثرة على معدل الفجوة النوعية للخروج بأقاليم متجانسة من حيث تأثير هذه العوامل.

وكانت اهم نتائج الدراسة

جاءت نسبة الامية 25.8% وهى بذلك تعد نسبة مرتفعة خاصة عند مقارنتها بنسبة الحاصلين على الشهادة الجامعة وما فوقها والتي لا تتعدى نسبة 12.4% .

كما يلاحظ اختلاف الفجوة على مستوى الريف في مختلف الاقاليم الجغرافية للجمهورية مقارنة بالحضر وتتسع الفجوة لاقصاها في ريف محافظات الوجه القبلي بمؤشر تكافؤ متوسط من المساواة (1.55) أي ان لكل 100 امى من الذكور هناك 155 من الاناث.

ب - دراسة أمنية احمد (2020) بعنوان : مشكلات وتحديات مدرسة الفصل الواحد بريف محافظة اسيوط

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الامكانيات المتاحة لمدارس الفصل الواحد ، والانشطة والخدمات الى تقدمها تلك المدارس ، والمشكلات التي تواجه القائمين عليها والملتحقين بها ، وتعد محافظة اسيوط منطقة الدراسة ، حيث تم اختيار خمس مراكز موزعة على جميع جهات المحافظة وهى منفلوط واسيوط وابنوب والغنايم وابو تيج .

وتم اخذ الشاملة من قبل الملتحقات بمدارس الصف الواحد وحجمها 150 تلميذه وايضا على الميسرات وحجمها 30 معلمة ، وجمعت البيانات باستمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية . وتم تحليل البيانات باستخدام النسب المئوية والتكرارات.

وتمثلت اهم نتائج الدراسة في الاتي

وجود معوقات بمدارس التعليم المجتمعي ، حيث يقوم جميع العاملين بكل جهودهم ولكن يحتاج لامكانيات وتيسيرات ، ايضا الضعف في التجهيزات المدارس من حيث الاثاث والادوات المكتبية ، وقلة وجود الحاسب الألى والأنترنت ، وكذلك ضعف الحوافز المشجعة للدارسين

للاستمرار في الدراسة ، ووجود عجز في اعداد الميسرات خاصة المتخصصات في اللغة الانجليزية والرياضيات .

حـ - دراسة شيماء الحبشي (2022) بعنوان : معوقات المشاركة المجتمعية لكليات التربية في محو الامية وتعليم الكبار – جامعة الاسكندرية نموذجا:

استهدفت هذه الدراسة تحقيق الاهداف التالية : تحليل طبيعة المشاركة المجتمعية من حيث المفهوم والاطر النظرية ، والتعرف على جهات وانماط المشاركة المجتمعية في مجال محو الامية وتعليم الكبار ، وعرض بعض الاتجاهات الحديثة في محو الامية وتعليم الكبار ، والكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق المشاركة المجتمعية لدورها في القضاء على الأمية .

وكانت اهم نتائج الدراسة

اجمعت عينة الدراسة على ان هناك عديد من المعوقات هي صعوبة الحصول على آميين ، صعوبة توفر أماكن مهيئة للتدريس ، عدم وجود حوافز مادية سواء للآمى او للخريج ، وقلة عدد المدارس المهنية لامتحان الدارسين. كما اشارت النتائج الى ان ارتفاع معدلات الفقر يؤدى الى الرسوب والتسرب من النظام التعليمي للعمل المبكر في بعض الحرف ، حيث وجدت علاقة طردية بين المستوى الاقتصادي للأسرة وبين سنوات التدريس التي تتحملها .

د - دراسة العويدي ، وحسن (2015 : 1589) بعنوان التحديات التي تواجه مشروع محو الأمية في محافظة بابل

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه مشروع محو الأمية ، وقد أوضحت النتائج أن الفقراء هم ضحايا فئة الأمية ، وأن المعلمين القائمين على هذا المشروع لم يتلقوا أي تدريب على ذلك من قبل ، كما تبين أن مراكز محو الأمية بعيدة عن أماكن إقامة الدارسين .

هـ - دراسة " بسطا " (2020 : 46) بعنوان " جهود مؤسسات المجتمع المدني في التصدي لمشكلة الأمية في مصر "

هدفت الدراسة إلى التعرف على جهود الجمعيات الأهلية في مشكلة الأمية من خلال التعرف على العوامل المجتمعية المسببة لتفاقم مشكلة الأمية . وتوصلت الدراسة إلى أهمية جهود الجمعيات الأهلية في مجال محو الأمية بما توفره من إمكانات وما تقوم به من أنشطة وخدمات في مجال محو الأمية ، وضرورة تنسيق الجهود الحكومية مع الجمعيات الأهلية .

و - دراسة " خضر وآخرون " (2010 : 1039) بعنوان " الآثار المجتمعية لمشروع محو الأمية الممول من الصندوق الاجتماعي للتنمية بريف محافظة 6 أكتوبر ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمجتمعية لمشروع فصول محو الأمية بريف محافظة 6 أكتوبر . وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الآثار لهذا المشروع ارتفاع مستوى الوعى المجتمعي ، وارتفاع الوضع الاقتصادي .

س- وقد أوضحت " Agenta & Anton ,1990 " أن من أسباب الأمية والتسرب من التعليم يرجع إلى ظروف الفقر بالمناطق الريفية ونقص الثقة بالنفس وظروف التدريس غير المشجعة

الطريقة البحثية

أولاً : النطاق الجغرافي والبشرى للدراسة

تم اختيار محافظات البحيرة والمنوفية وأسيوط وسوهاج كمجال لإجراء هذا البحث باعتبارهما من أكبر المحافظات في الأمية ، وتمثلت شاملة البحث في الأميين الموجودة بهذه المحافظات من واقع الإخباريين الموجودة بالقرى المختارة ، حيث تم مركز إداري بكل محافظة

من هذه المحافظات ، ومن كل مركز إداري تم اختيار قريتين ، حيث تم اختيار قريتي صفط خالد ومعنيا من مركز إيتاى البارود بمحافظة البحيرة ، وقريتي مليج وزوير من مركز شبين الكوم من محافظة المنوفية ، وقريتي مير وبنى هلال من مركز القوصية بمحافظة أسيوط ، وقريتي العيساوية والكولة من مركز أخميم بمحافظة سوهاج ، وتم اختيار عينة عشوائية من تبلغ 20 أمي من كل قرية بواسطة الإخباريين بهذه القرى ، فتبين أن حجم العينة الكلى 160 مبحوثا بواقع 20 مبحوث بكل قرية من القرى الثمان المختارة .

ثانياً : طريقة جمع البيانات

تم الاستعانة بالاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة بصفة مبدئية. وقد تم جمع البيانات خلال شهري مايو ويونيه 2020.

ثالثاً : متغيرات الدراسة

أ - المتغيرات المستقلة

اشتملت استمارة الاستبيان على 14 متغيراً مستقلاً هما : سن المبحوث ، عدد أفراد أسرة المبحوث ، عدد سنوات تعليم والد المبحوث ، عدد سنوات تعليم والدة المبحوث، عدد المتعلمين بأسرة المبحوث ، الدخل الشهري لأسرة المبحوث، عدد سنوات خبرة المبحوث في الزراعة، مهنة المبحوث ، حجم حيازة الأجهزة المنزلية ، مستوى الطموح الاجتماعي ، درجة الرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية للمبحوث ، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوث ، درجة انتماء للمبحوث للمجتمع .

ب - المتغير التابع

استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة

وقد تم التعبير عن درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة بخمسة عشرة عبارة تتعلق بما إسفاده المبحوث من فصول محو الأمية ، وهذه العبارات هي : أتعلمت من فصول محو الأمية حل المسائل اللفظية ، عرفت من فصول محو الأمية وحدات القياس ، بقيت أعرف أعمل عمليات حسابية كالجمع والطرح ، عرفت أسماء الإشارة والأسماء الموصولة ، بقيت أعرف أقرأ الجوابات ، بقيت أعرف أقرأ الصحف ، الآن أعرف أكتب أسمى وأوقع على أي مصلحة لي ، بقيت أفهم الملصقات المعبرة عن نظافة البيئة ، بقيت أعرف مواعيد تطعيمات أولادي وأحفادي ، أتعملت بعض الحرف كالخياطة والتريكو والتطريز ، أتعملت بعض الحرف كعمل السجاد اليدوي ، حصلت على فرص عمل كويسة ، طلعت رخصة قيادة ، ثقتي في نفسى زادت ، أصبح لي مكانة بين أهلي في البلد .

وقد تراوحت الاستجابات على كل عبارة بين الاستفادة بدرجة كبيرة، الاستفادة بدرجة متوسطة، الاستفادة بدرجة قليلة ، وقد أعطيت الاستجابات القيم 3 ، 2 ، 1 ، على الترتيب، ثم جمعت هذه الدرجات ليعبر المجموع عن درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة

رابعاً : أدوات التحليل الإحصائي

تم استخدام معامل ارتباط " بيرسون " للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية الثنائية بين المتغيرات البحثية ذات الطبيعة المتصلة التي تضمنتها الدراسة، وكذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد للتعرف على أهم محددات استفادة الريفين من فصول محو الأمية ، والوقوف على الأهمية النسبية لكل من هذه المحددات، واستخدم اختبار F "ف" للحكم على معنوية النماذج التحليلية، واستخدم اختبار "T" لاختبار معنوية الفروق بين درجات استفادة الأميين

من فصول محو الأمية في الوجهين البحري والقبلي ، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية. وتراوحت مستويات المعنوية المستخدمة من 0.001 الى 0.05 كأساس للحكم على معنوية العلاقات المحسوبة، وتم التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS.

خامساً : وصف عينة الدراسة

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (1) والخاص بوصف خصائص الدارسين عينة الدراسة ما يلي

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 46 % متوسطي السن (32 - 43) سنة ، في حين أن 32 % منهم صغار في السن (25 – 31) سنة ، وأخيراً 22 % منهم من كبار السن (44 سنة فأكثر) .

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 63 % عدد أفراد أسرهم يتراوح ما بين (4– 6) أفراد ، في حين أن 31 % منهم عدد أفراد أسرهم يكون من (7 أفراد فأكثر) ، وأخيراً 6% من عدد أفراد أسرهم يتراوح ما بين (1 – 3) أفراد.

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 63 % أباءهم أميون ، في حين أن 16 % منهم أباءهم حاصلون على الشهادة الابتدائية ، بينما بنسبة 9 % من أباءهم كانوا أميين ، وبنفس النسبة 9 % كان أباءهم يقرؤا ويكتبوا ، وأخيراً وبنسبة 3 % من أباءهم كان حاصلين على المؤهل المتوسط.

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 63 % أمهاتهم أميات ، في حين أن 11 % من أمهاتهم يقرأن ويكتبن ، بينما أن 8 % من أمهاتهم حاصلات على الشهادة الابتدائية ، وأن 6% من أمهاتهم حاصلات على الشهادة الإعدادية ، وأخيراً 3 % من أمهاتهم حاصلات على المؤهل المتوسط .

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 48 % عدد المتعلمين بأسرهم يتراوح ما بين (1 – 2) فرد ، في حين أن 37 % من المبحوثين عدد المتعلمين بأسرهم يتراوح ما بين (3 – 4) أفراد ، بينما 9 % من المبحوثين أفراد أسرهم أميون ، وأخيراً 3 % منهم عدد المتعلمين بأسرهم يتراوح ما بين (5 أفراد فأكثر) .

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 71 % دخول أسرهم الشهرية تتراوح ما بين (500 – 2000) جنيه ، في حين أن 23 % من دخول أسرهم الشهرية تتراوح ما بين(2001–350) جنيه، وأخيراً 6 % منهم دخول أسرهم الشهرية تتراوح ما بين (3502 جنيه فأكثر) .

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 48 % عدد سنوات خبرتهم في الزراعة تتراوح ما بين (2 – 14) سنة ، في حين أن 41 % منهم عدد سنوات خبرتهم في الزراعة تتراوح ما بين (15 – 27) سنة، وأخيراً 11 % منهم عدد سنوات خبرتهم في الزراعة تتراوح ما بين (28 سنة فأكثر) .

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 69 % مزارعين ، في حين أن 27 % منهم يعملون في وظيفة خاصة ، وأخيراً 4 % منهم يعملون في وظيفة حكومية.

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 51 % يمتلكون عدد من الأجهزة المنزلية تتراوح ما بين (7 – 9) أجهزة ، في حين أن 30 % منهم يمتلكون (10 أجهزة فأكثر ، بينما 19 % منهم يمتلكون عدد من الأجهزة المنزلية تتراوح ما بين (4 – 6) أجهزة .

جدول 1. توزيع المبحوثين الدارسين أفراد عينة الدراسة وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية

المتغيرات المستقلة	عدد = 160	%
سن المبحوث		
(25– 31) سنة	51	32
(32 –43) سنة	73	46
(44 سنة فأكثر)	36	22
عدد أفراد أسرة المبحوث		
(1 –3) أفراد	10	6
(4– 6) فرد	100	63
(7 أفراد فأكثر)	50	31
عدد سنوات تعليم والد المبحوث		
أمي	100	62
يقرأ ويكتب	14	9
ابتدائي	26	16
أعدادي	15	10
متوسط	5	3
عدد سنوات تعليم والدة المبحوث		
أمية	115	72
تقرأ ويكتب	17	11
ابتدائي	13	8
أعدادي	10	6
متوسط	5	3
عدد المتعلمين بأسرة المبحوث		
أميين	15	9
(1 – 2) فرد	76	48
(3 – 4) افراد	58	37
(5 أفراد فأكثر)	11	6
الدخل الشهري لأسرة المبحوث		
(500 – 2000) جنيه	114	71
(2001 – 3501جنيه)	37	23
(3502 جنيه فأكثر)	9	6
عدد سنوات خبرة المبحوث في الزراعة		
(2 – 14) سنة	**77**	**48**
(15 – 27) سنة	**65**	**41**
(28 سنة فأكثر)	**18**	**11**
مهنة المبحوث		
مزارع	110	69
وظيفة خاصة	43	27
وظيفة حكومية	7	4
حجم حيازة الأجهزة المنزلية		
(4 – 6) جهاز	30	19
(7 – 9) جهاز	82	51
(10 أجهزة فأكثر)	48	30
مستوى الطموح الاجتماعي		
منخفض (9 – 14) درجة	5	3
متوسط (15 - 20) درجة	15	9
عالي (21 درجة فأكثر)	140	88
درجة الرضا عن الخدمات العامة بالقرية		
منخفضة (14 – 19) درجة	21	13
متوسطة (20 – 25) درجة	69	43
مرتفعة (26 درجة فأكثر)	70	44
درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية للمبحوث		
منخفضة (9 – 11) درجة	124	78
متوسطة (12 – 14) درجة	31	19
مرتفعة (15 درجة فأكثر)	5	3
درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوث		
منخفضة (9 – 14) درجة	19	12
متوسطة (15 – 18) درجة	77	48
مرتفعة (19 درجة فأكثر)	64	40
درجة انتماء للمبحوث للمجتمع		
منخفضة (11 – 14) درجة	23	14
متوسطة (15 – 18) درجة	64	40
مرتفعة (19 درجة فأكثر)	73	46

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 88 % مستوى طموحهم عالي ، بينما 9 % منهم مستوى طموحهم متوسط ، وأخيراً 3 % منهم مستوى طموحهم منخفض.

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 44 % درجة رضاهم عن الخدمات العامة بالقرية مرتفعة ، بينما 43 % منهم درجة رضاهم عن الخدمات العامة بالقرية متوسطة ، وأخيراً 13 % منهم درجة رضاهم عن الخدمات العامة بالقرية منخفضة .

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 78 % درجة مشاركتهم الرسمية منخفضة ، بينما 19 % منهم درجة مشاركتهم الرسمية متوسطة ، وأخيراً 3 % منهم درجة مشاركتهم الرسمية مرتفعة.

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 48 % درجة مشاركتهم غير الرسمية متوسطة ، بينما 40 % منهم درجة مشاركتهم غير الرسمية مرتفعة ، وأخيراً 12 % منهم درجة مشاركتهم غير الرسمية منخفضة .

أن غالبية المبحوثين أفراد عينة الدراسة بنسبة 46 % درجة انتمائهم للمجتمع مرتفعة ، بينما 40 % منهم درجة انتمائهم للمجتمع متوسطة ، وأخيراً 14 % درجة انتمائهم للمجتمع منخفضة.

وبالنظر إلى النتائج السابقة الخاصة بوصف العينة ، يتضح أن غالبية المبحوثين في من متوسطي السن ، وعدد أفراد أسرهم يتراوح ما بين (4 – 6) أفراد ، وأولياء أمور المبحوثين أميون ، ودخول أسرهم منخفضة ، وخبرتهم في الزراعة قليلة ، ويعملون في مهنة الزراعة ، وعلى الرغم من ذلك طموحاتهم عالية ، ولديهم رضا عن الخدمات العامة بالقرية ، ودرجة مشاركتهم الرسمية منخفضة ، ودرجة مشاركتهم غير الرسمية متوسطة ، ودرجة انتمائهم للمجتمع عالية.

نتائج الدراسة

أولاً : مستوى استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة

وللتعرف على استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة ، كان من الضروري التعرف على مستوى استفادة الأميين من هذه الفصول ، ثم التعرف على الموضوعات التي استفادوها بالفعل من فصول محو الأمية .

أ - مستوى استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة:

للتعرف على مستوى استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة ، تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (2) إلى ما يلى :

أن غالبية الأميين بنسبة 74 % مستوى استفادتهم من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة كان مرتفعاً (35 درجة فأكثر) ، بينما كان 22 % منهم استفادتهم من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة متوسطاً (25 – 34) درجة ، وأخيراً كان 4 % منهم استفادتهم من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة منخفضاً (15 – 24) درجة

جدول رقم 2. التوزيع العددي والنسبي لمستوى استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة

مستوى استفادة الأميين من فصول محو الأمية	العدد ن = 160	%
منخفض (15 – 24) درجة	6	4
متوسط (25 – 34) درجة	35	22
مرتفع (35 درجة فأكثر	119	74

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ومن النتائج السابقة تبين أن مستوى استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة كان مرتفعاً ، هذا راجع إلى ما وضحته النتائج من أن هؤلاء الدارسين في فصول محو الأمية طموحاتهم عالية ، ولديهم رضا عن الخدمات العامة بالقرية مما قد يساعدهم في الاستفادة من هذه الفصول ، كما بينت النتائج أن أولياء أمور الدارسين أميون مما يجعل هؤلاء الدارسين في تحدى كبير للاستفادة من فصول محو الأمية لخدمة أسرهم .

ب – الموضوعات التي إسفادها الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة :

وللتعرف على الموضوعات التي إسفادها الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة، تم ترتيب هذه الموضوعات من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح ، وقد أفادت النتائج الواردة بالجدول (3) ما يلى

وقد جاء في الترتيب الأول جاء موضوع : بقيت أعرف أعمل عمليات حسابية كالجمع والطرح بمتوسط مرجح 2.9 درجة ، تلى ذلك وفى الترتيب الثاني جاء موضوع : الآن أعرف أكتب أسمى وأوقع على أي مصلحة لي بمتوسط مرجح 2.8 درجة ، ثم جاء في الترتيب الثالث جاءت موضوعات : ثقتي في نفسى زادت ، وأصبح لي مكانة بين أهلي في البلد بمتوسط مرجح 2.7 درجة لكل منهما ، وفى الترتيب الرابع جاءت موضوعات : بقيت أفهم الملصقات المعبرة عن نظافة البيئة ، وبقيت أعرف مواعيد تطعيمات أولادي وأحفادي بمتوسط مرجح 2.6 درجة لكل منهما، وفى الترتيب الخامس جاءت موضوعات : أتعلمت من فصول محو الأمية حل المسائل اللفظية ، وعرفت أسماء الإشارة والأسماء الموصولة ، وبقيت أعرف أقرأ الجوابات ، وبقيت أعرف أقرأ الصحف ، وطلعت رخصة قيادة بمتوسط مرجح 2.4 درجة لكل منهم .

وفى الترتيب السادس جاء موضوع : عرفت من فصول محو الأمية وحدات القياس بمتوسط مرجح 2.3 درجة ، تلى ذلك وفى الترتيب السابع جاءت موضوعات : أتعملت بعض الحرف كالخياطة والتريكو والتطريز ، و حصلت على فرص عمل كويسة بمتوسط مرجح 2.2 درجة لكل منهما ، وأخيراً وفى الترتيب الثامن جاء موضوع أتعملت بعض الحرف كعمل السجاد اليدوي بمتوسط مرجح 1.9 درجة .

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالموضوعات التي أستفادها الأميون الدارسين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة كانت : عمليات حسابية كالجمع والطرح ، الدارس يستطيع كتابة أسمه والتوقيع ، زيادة ثقة الدارس في نفسه ، وأصبح له مكانة بين أهله في البلد، كما أنه يستطيع أن يفهم الملصقات المعبرة عن نظافة البيئة ، وأن يعرف مواعيد تطعيمات أولاده وأحفاده ، وحل المسائل اللفظية ، ومعرفة أسماء الإشارة والأسماء الموصولة ، ويستطيع قراءة الجوابات والصحف ، كما أن بعضهم قام بعمل رخصة قيادة ، كما تعمل البعض منهم بعض الحرف كالخياطة والتريكو والتطريز ، و الحصول على فرص عمل جيدة .

جدول 3. الموضوعات التي إسفادها الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة

م	الموضوعات التي إسفادها الأميين من فصول محو الأمية	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	أتعلمت من فصول محو الأمية حل المسائل اللفظية	79	49	69	43	12	8	2.4	5
2	عرفت من فصول محو الأمية وحدات القياس	77	48	61	38	22	14	2.3	6
3	بقيت أعرف أعمل عمليات حسابية كالجمع والطرح	123	77	29	18	8	5	2.9	1
4	عرفت أسماء الإشارة والأسماء الموصولة	88	55	52	33	20	12	2.4	5
5	بقيت أعرف أقرأ الجوابات	86	54	63	39	11	7	2.4	5
6	بقيت أعرف أقرأ الصحف	93	58	51	32	16	10	2.4	5
7	الآن أعرف أكتب أسمى وأوقع على أي مصلحة لي	130	81	25	16	5	3	2.8	2
8	بقيت أفهم الملصقات المعبرة عن نظافة البيئة	106	66	44	28	10	6	2.6	4
9	بقيت أعرف مواعيد تطعيمات أولادي وأحفادي	111	69	34	22	15	9	2.6	4
10	أتعملت بعض الحرف كالخياطة والتريكو والتطريز	67	42	50	31	43	27	2.2	7
11	أتعملت بعض الحرف كعمل السجاد اليدوي	54	34	49	31	57	35	1.9	8
12	حصلت على فرص عمل كويسة	68	43	49	31	43	26	2.2	7
13	طلعت رخصة قيادة	109	68	20	13	31	19	2.4	5
14	ثقتي في نفسى زادت	131	82	23	14	6	4	2.7	3
15	أصبح لي مكانة بين أهلي في البلد	120	75	29	18	12	7	2.7	3

ثانياً: الفروق بين درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية في الوجهين البحري والقبلي

وللتعرف على معنوية الفروق في درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية في الوجهين البحري والقبلي ، تم صياغة الفرض الإحصائي " لا توجد فروق معنوية بين الوجهين البحري والقبلي فيما يتعلق بدرجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية " .

ولاختبار هذا الفرض ، تم استخدام اختبار " ت " للتعرف على هذه الفروق ، ويُعرض جدول (4) نتائج اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات الأميين في الوجهين البحري والقبلي فيما يتعلق بدرجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية، ويتضح من الجدول ما يلي :

حيث تبين من النتائج (جدول 4) أن متوسط درجة استفادة الأميين من فصول محو الأمية بالوجه البحري قد بلغت 38.6375، ومتوسط درجة استفادة الأميين من فصول محو الأمية بالوجه

القبلي قد بلغت 35.8375 ، وبلغت قيمة "ت" المحسُوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 3.299 وهي معنوية عند مستوى 0.01 ، مما يعني وجود فروق معنوية بين الوجهين البحري والقبلي فيما يتعلق بدرجات استفادتهم من فصول محو الأمية.

جدول 4. نتائج اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية فى الوجهين البحري والقبلي

المُتغيرات	المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية	الوجه البحري	80	38.6375	4.54581	**3.299
	الوجه القبلي	80	35.8375	6.07848	

معنوي عند مستوى 0.01

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالفروق بين الوجهين البحري والقبلي فيما يتعلق بدرجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية ، وجد أن هناك فروقاً بين الوجهين البحري والقبلي في الاستفادة من فصول محو الأمية ، وأن هذا الفرق لصالح الوجه البحري عن القبلي ، وقد يرجع ذلك إلى العادات والتقاليد التي توجد بالوجه القبلي والتي قد تضع قيود أما الدارسين من

الذهاب إلى فصول محو الأمية بانتظام وكذلك التقاليد التي تمنع من خروج البنت وأيضا الزواج المبكر للفتيات الذى يحد كثيراً من دخول مثل هذه الفصول.

ثالثا : مصادر معلومات الزراع المبحوثين عن فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة :

وللتعرف على مصادر معلومات الأميين المبحوثين عن فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة ، أفادت النتائج الواردة بالجدول (5) أن 70 % من الدارسين المبحوثين يستقون معلوماتهم عن فصول محو الأمية من المدرسين بالقرية ، وأن 57 % منهم يستقون معلوماتهم عن فصول محو الأمية من الجيران ، يلى ذلك أن 53 % منهم من الأقارب ، وأن 50 % منهم يستقون معلوماتهم عن فصول محو الأمية من أصدقاء العمل ، في حين أن 46 % منهم يستقون معلوماتهم عن فصول محو الأمية من القادة بالقرية ، وان 36 % منهم يستقون معلوماتهم عن فصول محو الأمية من كل من المرشد الزراعي والرائدة الصحية ، في حين أن 34 % منهم يستقون معلوماتهم عن فصول محو الأمية الأب ، وأن 30 % منهم يستقون معلوماتهم عن فصول محو الأمية الأم وأخيراً يستمد 14 % منهم يستقون معلوماتهم عن فصول محو الأمية من الأجداد

جدول رقم 5. الأهمية النسبية لمصادر معلومات الأميين المبحوثين عن فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة

م	مصادر المعلومات	التكرار	%
1	**المدرسين بالقرية**	112	70
2	**الجيران**	91	57
3	**الأقارب**	84	53
4	**أصدقاء العمل**	80	50
5	**القادة بالقرية**	73	46
6	**المرشد الزراعي**	57	36
7	**الرائدة الصحية**	57	36
8	**الأب**	55	34
9	**الأم**	48	30
10	**الأجداد**	22	14

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمصادر معلومات الدارسين المبحوثين عن فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة، تبين أن غالبية الدارسين يستقون معلوماتهم عن فصول محو الأمية من المدرسين بالقرية وهذا وضع طبيعي لثقة الدراسين في هؤلاء المدرسين الموجودين بقريتهم كما يستقون معلوماتهم من الجيران والأقارب وأصدقاء العمل وهذا أمر طبيعي فأول من يلجأ إليه الدارسين هم الأصدقاء والجيران والأقارب فربما قد حدث لديهم نفس التجارب والخبرات قبل ذلك فيقومون بنقل تجاربهم إلى هؤلاء الدارسين المبحوثين ، وأيضا وجد أن الزراع يستقون معلوماتهم أيضاً من أهل الثقة من القيادات المحلية والمرشدين الزراعيين بالقرية وهم لهم دراية كبيرة بأمور التعليم ، وقد جاء في المرحلة المتأخرة من يلجأ إليهم الدارسين الأب والأم والأجداد وربما يرجع ذلك إلى هؤلاء كثيراً ما يعانون من الأمية ذاتها.

رابعاً : أسباب خروج الأميين من المدرسة بمنطقة الدراسة

وللتعرف على أسباب خروج الأميين من مدارس التعليم الرسمي والإلزامي ، كان من الضروري التعرف على إذا ما كانوا ألتحقوا بهذه المدارس أم لا ، والأسباب التي دفعتهم للخروج منها ، وكذلك التعرف على أسباب عدم التحاقهم من هذه المداس في الأساس.

أ – الالتحاق بمدارس التعليم الرسمي قبل ذلك

تم سؤال الدارسين عما إذا كانوا ألتحقوا بمدارس التعليم الرسمي من قبل أم لا ، فأفادت

النتائج الواردة بجدول (6) أن 71 % منهم قد ألتحقوا بهذه المدارس من قبل ، بينما 29 % منهم لم يلتحقوا بها من قبل .

جدول رقم 6. مدى التحاق الأميين المبحوثين بمدارس التعليم الرسمي بمنطقة الدراسة

الالتحاق بمدرسة قبل ذلك	العدد ن = 160	%
نعم	114	71
لا	46	29

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ب – أسباب خروج الدراس من المدرسة بعد دخوله

وللتعرف على أسباب خروج الدراس من المدرسة بعد دخوله ، إشارات البيانات الواردة بجدول (6) أن هذه الأسباب مرتبة حسب الأهمية النسبية كما يلى

عدم قدرة الأهل على توفير احتياجات المدرسة بنسبة 92 % من المبحوثين ، ثم عدم أهمية التعليم بالنسبة للأسرة بنسبة 85 % ، تلى ذلك العمل في مهنة تدر دخل للأسرة ، ووجود بعض المشاكل في الاندماج مع الزملاء بنسبة 79 % لكل منهما ، ثم العنف من قبل المدرسين بنسبة 68 % ، ثم إقناع الأهل للفتاة بالزواج المبكر بنسبة 66 % ، ثم الصعوبة في فهم المقررات الدراسية بنسبة 65 % ، وأخيراً تمييز المدرسين لبعض الدارسين دون غيرهم بنسبة 59 % .

جدول رقم 7. أسباب خروج الدراس من المدرسة بعد دخوله بمدارس التعليم الرسمي بمنطقة الدراسة

أسباب خروج الدراس من المدرسة بعد دخوله	العدد ن = **114**	**%**
عدم قدرة الأهل على توفير احتياجات المدرسة	105	92
عدم أهمية التعليم بالنسبة للأسرة	97	85
العمل في مهنة تدر دخل للأسرة	90	79
وجود بعض المشاكل في الاندماج مع الزملاء	90	79
العنف من قبل المدرسين	78	68
إقناع الأهل للفتاة بالزواج المبكر	75	66
الصعوبة في فهم المقررات الدراسية	74	65
تمييز المدرسين لبعض الطلاب دون غيرهم	67	59

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ن = 114 وهم الذين ألتحقوا بمدرسة وتسربوا منها

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بأسباب خروج الدراس من المدرسة بعد دخوله بمدارس التعليم الرسمي بمنطقة الدراسة ، أظهرت النتائج أن أهم هذه الأسباب هي : عدم قدرة الأهل على توفير احتياجات المدرسة ، وعدم أهمية التعليم بالنسبة للأسرة ، والعمل في مهنة تدر دخل للأسرة ، ووجود بعض المشاكل في الاندماج مع الزملاء بالمدرسة ، والعنف من قبل المدرسين ، ثم إقناع الأهل للفتاة بالزواج المبكر ، والصعوبة في فهم المقررات الدراسية ، وتمييز المدرسين لبعض الدارسين دون غيرهم

وللقضاء على هذه الظاهرة بخروج بعض التلاميذ من المدرسة بعد دخولهم ، يجب على مسئولي التربية والتعليم مراعاة مثل هذه الأسباب ومحاولة القضاء عليها حتى لا يتسرب التلاميذ من المدرسة.

حـ - أسباب عدم دخول المدرسة من قبل

وللتعرف على أسباب عدم دخول الدارسين المدرسة من قبل ، إشارات البيانات الواردة بجدول (8) أن هذه الأسباب مرتبة حسب الأهمية النسبية كما يلى :

فقر الآباء وضعف مستوى المعيشة بنسبة 98 % من الدارسين الذين لم يلتحقوا بالمدارس من قبل ، ثم كثرة عدد الأخوات وعدم قدرة الآباء على تعليمهم بنسبة 74 % من هؤلاء الدارسين ، ثم زواج الفتيات مبكراً لانخفاض المستوى التعليمي للوالدين بنسبة 63 % منهم ، ثم بعد المدرسة عن البيت ، والعادات والتقاليد التي تمنع خروج البنت للتعليم بنسبة 57 % من الدارسين الذين لم يلتحقوا بالمدارس من قبل .

جدول رقم 8. أسباب عدم دخول الدراس المدرسة من قبل بمنطقة الدراسة

أسباب عدم دخول الدارسين المدرسة من قبل	العدد ن = 46	%
فقر الآباء وضعف مستوى المعيشة	45	98
كثرة عدد الأخوات وعدم قدرة الآباء على تعليمهم	34	74
زواج الفتيات مبكراً لانخفاض المستوى التعليمي للوالدين	29	63
بعد المدرسة عن البيت .	26	57
العادات والتقاليد التي تمنع خروج البنت للتعليم	26	57

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ن = 46 وهم الذين لم يلتحقوا بمدرسة من الأساس

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بأسباب عدم دخول الدارسين المدرسة من قبل ، أفادت النتائج بالأسباب التالية : فقر الآباء وضعف مستوى المعيشة وكثرة عدد الأخوات وعدم قدرة الآباء على تعليمهم ، وزواج الفتيات مبكراً لانخفاض المستوى التعليمي للوالدين ، وبعد المدرسة عن البيت ، والعادات والتقاليد التي تمنع خروج البنت للتعليم .

وللقضاء على هذه الظاهرة والتي تتعلق بعدم دخول بعض الدارسين المدرسة من قبل ، يجب على مسئولى التربية والتعليم مراعاة مثل هذه الأسباب ومحاولة القضاء عليها حتى يشجعوا الريفيين لدخول أبنائهم دخول مدارس التعليم الرسمي .

خامساً : العلاقات الارتباطية بين درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية والمتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقة الدراسة

ينص الفرض الإحصائي الثاني بعدم وجود علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة المتقطعة كل على حده ، ومتغيرات درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية كمتغير تابع، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار " معامل ارتباط بيرسون " لكل متغير مستقل من المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع . وعند استعراض كالآتي :

أن هناك علاقة ارتباط طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين المتغيرات المستقلة المدروسة : حجم حيازة الأجهزة المنزلية لأسرة المبحوث ، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ودرجة رضا المبحوثة عن الخدمات العامة بالقرية، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة طموح المبحوث ، وبين المتغير التابع درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0.286 ، 0.231 ، 0.279 ، 0.200 ، 0.468على الترتيب.

أن هناك علاقة ارتباط عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين المتغير المستقل المدروس : عدد أفراد أسرة المبحوث ، وبين المتغير التابع درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.230 .

أن هناك علاقة ارتباط عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين المتغيرين

المستقلين : الدخل الشهري لأسرة المبحوث ، وعدد العاطلين بأسرة المبحوث ، وبين المتغير التابع درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية ، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0.148 ، -0.199 على الترتيب.

جدول 9. العلاقات الارتباطية بين درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية والمتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقة الدراسة

المتغيرات المستقلة	درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية
سن المبحوث	0.125-
عدد سنوات تعليم والد المبحوث	0.005
عدد سنوات تعليم أم المبحوث	0.004
عدد المتعلمين بأسرة المبحوث	0.008-
الدخل الشهري لأسرة المبحوث	*0.148-
عدد أفراد أسرة المبحوث	**0.230-
عدد العاطلين بأسرة المبحوث	*0.199-
حجم حيازة الأجهزة المنزلية لأسرة المبحوث	**0.286
درجة طموح المبحوث	**0.231
درجة رضا المبحوثة عن الخدمات العامة بالقرية	**0.279
درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية	**0.200
درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**0.468
درجة انتماء المبحوث للقرية	0.161

جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

معنوي عند مستوى معنوية 0.05 معنوي عند مستوى معنوية 0.01

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالعلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة المتصلة ، والمتغير التابع درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية ، إنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي للمتغيرات المستقلة التي لم تثبت معنوياتها ، ورفضه بالنسبة لباقي المتغيرات التي ثبت معنويتها.

سادساً : إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التأثير الحادث في درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة

للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة في التأثير على درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة ، تم صياغة الفرض النظري التالي " تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في التأثير على درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة " ومن الفرض النظري العام تم اشتقاق الفرض الاحصائي الذي ينص على " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة ".

وقد تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد للتأكد من صحة هذا الفرض حيث أتضح من النتائج ما يلى

يوجد خمس متغيرات مستقلة تسهم في تفسير التباين الكلي لدرجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة ، حيث بلغت نسبة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة في القدرة التنبؤية والتفسيرية 34 % .

يعزي 22 % من الدرجة الإجمالية للإسهام إلى متغير درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، و5 % إلى متغير حجم حيازة الأجهزة المنزلية لأسرة المبحوث ، 3 % إلى متغير عدد أفراد أسرة المبحوث ، و2% إلى متغير درجة رضا المبحوثة عن الخدمات العامة بالقرية ، و2 % إلى متغير الدخل الشهري لأسرة المبحوث.

ولاختبار معنوية درجة الإسهام تم استخدام اختبار " ف " لمعنوية معامل الانحدار حيث بلغت قيمة " F " 16.005 وهى معنوية عند مستوي (0.01) .

وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات : درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، وحجم حيازة الأجهزة المنزلية لأسرة المبحوث ، وعدد أفراد أسرة المبحوث ، ودرجة رضا المبحوثة عن الخدمات العامة بالقرية ، والدخل الشهري لأسرة المبحوث ، و قبول الفرض البديل في هدة المتغيرات .

جدول رقم 10. نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية والمتغيرات المستقلة المدروسة بمنطقة الدراسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	0.468	0.22	0.22	**44.380
الثانية	حجم حيازة الأجهزة المنزلية لأسرة المبحوث	0.517	0.27	0.05	**28.627
الثالثة	عدد أفراد أسرة المبحوث	0.546	0.30	0.03	**22.123
الرابعة	درجة رضا المبحوثة عن الخدمات العامة بالقرية	0.565	0.32	0.02	**18.144
الخامسة	الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	0.585	0.34	0.02	**16.005

** معنوي عند مستوى 0.01

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع (درجات استفادة الأميين من فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة) ، أظهرت النتائج أن هذه المتغيرات هي : درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، وحجم حيازة الأجهزة المنزلية لأسرة المبحوث ، وعدد أفراد أسرة المبحوث ، ودرجة رضا المبحوثة عن الخدمات العامة بالقرية ، والدخل الشهري لأسرة المبحوث.

سابعاً : المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة

وللتعرف على المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية ، تم ترتيب هذه المشاكل من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح (جدول رقم 11) ، وقد جاء الترتيب كالآتي حسبما ذكر الدارسين

عدم مناسبة مواعيد فصول محو الأمية ومواعيد العمل بنسبة 79 % من الدارسين ، ورفض الأهل دخول أولادهم الفصول بنسبة 75 % من الدارسين ، والفصول متهالكة وغير مناسبة بنسبة 69 % من الدارسين ، وبعد المسافة بين الفصل والبيت بنسبة 67 % من الدارسين ، صعوبة المواد الدراسية ، وبعض المدرسين لا يستعطون التعامل مع الدارسين بنسبة 59 % من الدارسين لكل منهما ، وعدم وجود فراغ لدى الدارس بنسبة 56 % من الدارسين ، وقلة توفير مستلزمات الدراسة بالفصول بنسبة 55 % من الدارسين ، وأخيراً عدم وجود مشرفين على هذه الفصول بنسبة 51 % من الدارسين.

جدول رقم 11. الصعوبات التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة

المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية	العدد ن = 160	%
عدم مناسبة مواعيد فصول محو الأمية ومواعيد العمل	126	79
رفض الأهل دخول أولادهم الفصول	120	75
الفصول متهالكة وغير مناسبة	111	69
بعد المسافة بين الفصل والبيت	105	67
صعوبة المواد الدراسية	95	59
بعض المدرسين لا يستطعون التعامل مع الدارسين	95	59
عدم وجود فراغ لدى الدارس	91	57
قلة توفير مستلزمات الدراسة بالفصول	90	56
لا يوجد حوافز للدارسين	88	55
عدم وجود مشرفين على هذه الفصول	82	51

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالمشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية ، أتضح أن هذه المشاكل هي : عدم مناسبة مواعيد فصول محو الأمية ومواعيد العمل ، ورفض الأهل دخول أولادهم الفصول ، والفصول متهالكة وغير مناسبة ، وبعد المسافة بين الفصل والبيت ، وصعوبة المواد الدراسية ، وبعض المدرسين لا يستعطون التعامل مع الدارسين ، وعدم وجود فراغ لدى الدارس ، وقلة توفير مستلزمات الدراسة بالفصول ، عدم وجود مشرفين على هذه الفصول .

ثامناً : مقترحات الحد من المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية

وللتعرف على مقترحات الحد من المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة ، تم ترتيب هذه المقترحات حسب الأهمية النسبية ، وقد جاءت النتائج كالتالي (جدول رقم 12) إنشاء فصول محو الأمية في القرى كلها بنسبة 93 % من الدارسين ، والتنبيه على المعلمين بالتعامل الجيد مع الدارسين ، وتقديم حوافز مادية أو عينية للدارسين بنسبة 91 % من الدارسين ، واستخدام الوسائل الإيضاحية في الفصول بنسبة 84 % من الدارسين ، وتشجيع أولياء أمور الدارسين بإلحاق أباءهم في هذه الفصول بنسبة 81 % من الدارسين ، وتكريم الدارسين المتميزين بنسبة 80 % من الدارسين ، وأخيراً توفير توفير وجبة غذائية للدارسين نسبة 64 % من الدارسين .

جدول رقم 12. مقترحات الحد من المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة

مقترحات الحد من المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية	العدد ن = 160	%
إنشاء فصول محو الأمية في القرى كلها	149	93
التنبيه على المعلمين بالتعامل الجيد مع الدارسين	145	91
تقديم حوافز مادية أو عينية للدارسين	145	91
استخدام الوسائل الإيضاحية في الفصول	135	84
تشجيع أولياء أمور الدارسين بإلحاق أباءهم في هذه الفصول	130	81
تكريم الدارسين المتميزين	128	80
توفير وجبة غذائية للدارسين	103	64

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمقترحات الحد من المشاكل التي تواجه الدارسين في فصول محو الأمية بمنطقة الدراسة ، وجد أنها إنشاء فصول محو الأمية في القرى كلها ، والتنبيه على المعلمين بالتعامل الجيد مع الدارسين ، وتقديم حوافز مادية أو عينية للدارسين ، واستخدام الوسائل الإيضاحية في الفصول ، وتشجيع أولياء أمور الدارسين بإلحاق أباءهم في هذه الفصول، وتكريم الدارسين المتميزين ، وأخيراً توفير توفير وجبة غذائية للدارسين .

المراجع

أحمد ، مصطفى حمدي ، سامية عبد السميع هلال ، عبد الصمد محمد على ، ورندا يوسف محمد ، ودينا على أحمد حسن ، 2019 ، دراسة اجتماعية لظاهرة الزواج المبكر بريف محافظة أسيوط ، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة جامعة أسيوط ، مجلد 50 ، العدد 2 .

أحمد ، أمنية أحمد محمود ، 2020 ، مشكلات وتحديات مدرسة الفصل الواحد بريف محافظة أسيوط ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط .

أحمد ، رضا حمدي خليل ، 2001 ، الجهود الاهلية في الحملة القومية لمحو الامية (1992-2001) رسالة ماجستير ، جامعة الازهر ، كلية التربية ، قسم اصول التربية ، القاهرة.

الدهشان ، جمال على ، 2018 ، نحو آفاق جديدة لمحو الامية المجتمعية في المجتمعات المعاصرة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، المجلة التربوية ، العدد 53 ، يوليو.

العويدى ، عبد الأمير رباط ، حسن علوان بيعى ، 2015 ، التحديات التي تواجه مشروع محو الأمية في محافظة بابل ، العراق ، مجلة جامعة بابل ، العلوم الإنسانية ، المجلد 23 ، العدد 3 .

الفيفى ، موسى سليمان ، ونوير بنت عويد الهنزى ، ووفاء بنت سعيد القحطانى ، ومحمد بن شالح القحطانى ، ومنى بنت صالح المفرج، 2021 ، التحديات التي تواجه المتحررين من الأمية في مدينة الرياض ، المجلة العلمية بكلية التربية ، بجامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، المجلد 37 ، العدد 11 ، نوفمبر .

أنيس ، 2021 ، نحو رؤية مستقبلية للقضاء على الامية في مصر ، مجلة احوال مصرية ، العدد 81 ، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، يوليو .

بسطا ، عزت حكيم بخيت ، جهود مؤسسات المجتمع المدنى فى التصدى لمشكلة الامية فى مصر ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، الجزء 4 ، العدد 21 ، كلية البنات الاداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ابريل 2020.

بربخ ، محمد مراون ، ومصعب عبد الهادى الشيخ خليل ، 2022 ، التمويل الرسمى المقدم لمنظمات المجتمع المدنى وأثره على محو الأمية وتفعيل المشاركة النسائية فى المجتمع الفلسطينى ، مجلة الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا ، غزة ، فلسطين ، مجلد 1 ، العدد 1 .

عبد الوهاب ، ايمن السيد ، 2021 ، ارث الامية وبناء الوعى ، مجلة احوال مصرية ، العدد 81 ، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، يوليو.

عمرى ، عاشور احمد ، نحو مشروع قومى لمحو الامية بمصر ، العدد 81 ، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، يوليو2021.

عمرى ، عاشور احمد ، نحو مشروع قومى لمحو الامية بمصر ، العدد 81 ، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، يوليو2021.

خضر ، فتحى حامد محمد ، عفت عبد الحميد أحمد ، الخولى سالم الخولى ، ، أسامة بدير أحمد محمد ، 2010 ، الآثار المجتمعية لمشروع محو الأمية الممول من الصندوق الإجتماعى للتنمية بريف محافظة 6 أكتوبر ، مجلة البحوث الإقتصادية والإجتماعية ، كلية المنصورة جامعة المنصورة ، مجلد 1 ، العدد 10 .

15.شمس ، أمل عبد الفتاح ، 2016 ، محو الأمية مدخل لتنمية الفرد والمجتمع (بحث على عينة من الأميين) ، حوليات آداب عين شمس ، كلية التربية جامعة عين شمس ، المجلد 44 (يوليو – سبتمبر) .

References

Agenta, Lind & Anton , Johnston , Adult Literacy in the third world : A review of the objectives and strategies , Sweden : Swedish international development authority, 1990.

Hanemann, U. (2015). Lifelong literacy: Some trends and issues in conceptualising and operationalising literacy from a lifelong learning perspective, International Review of Education, springer, Vol.61, Issue

UNESCO & StratREAL Foundation (2013). Entrepreneurship Education in the Arab States, A joint project between UNESCO and StratREAL Foundation, UK, Component II: Regional Synthesis Report, Accessed May 11st 201

Determination of Rural People Benefit from illiteracy Sessions in Some Villages in Rural Egypt

Hossam Hassan Hafez El basha* ; Salem Abdel Hameed Salem and Amal Ismail Saad

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute- Agricultural Research Center

Abstract

The study Aimed at identifying determinations of Rural People , from illiteracy sessions also problems of attendances , and suggestions . The study implemented in Behira , Menoufia,Assiut , and Sohage government. Data were collected from total simple of 160 respondents by using aqutionaire. "Person " correlation coefficients , Multiple regression ,and t-test were used for analyzing data **.**

The study revealed the following results.

The benefit level from illiteracy sessions was high in most topics.

There were a significant differences between Upper Egypt and lower Egypt regarding the benefit from illiteracy sessions.

The most important reasons of students regularity were , working in another job , low income , and the carelessness of education.

The most important determinants of benefit social participation ,and the holding size of Equipment.

The most important problems facing the attendants were : unstable time of attendance , rural family rejection .

The most important suggestions for facing problems were : establishment of new sessions , insentives for participation , using education aids.